

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (612) د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي قال حدثنا هشام وشعبة عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الأربع - 00:00:22

والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وهذا الحديث حديث في الصحيحين وهذا اسناد صحيح. فقوله حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهدة هو الاسدي الازدي ابو عمرو البصري. يعرف بالشحام وهو ثقة المأمون كما قال ابن معين. توفي عام اثننتين وعشرين مئتين - 00:00:42

قال حدثنا هشام وهو هشام ابن ابي عبد الله سنبور الدستوائي ولد عام ست وسبعين وتوفي عام اربع وخمسين ومئة وقد اثنى عليه شعبة ثناء كبيرا وشعبة واللامام شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكى الواسطة ابو بستان - 00:01:15

عن قتادة وهو قتادة دعامة السدوسي الحافظ الجليل المتوفى عام سبعة عشر ومئة عن الحسن وهو الحسن ابن ابي الحسن البصري المتوفى عام عشر ومئة ثقة جليل عن ابي رافع وهو نفيع الصائغ المدني وهو ثقة نبيل - 00:01:38

عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الأربع طبعا هي الشعب الأربع هي اليدين والرجلان والزق الختان بالختان باعتبار هذا جنائية عن الايلاج فقد وجب الغسل - 00:01:57

وهنا ظاهر الحديث ان مجرد الايلاج وتغييب الحشفة في الفرج ومحظ الغسل ولا يشترط الانزال الحديث هو حديث صحيح وهذه الطرق انتم ينظرون اليها في الخارطة وتأملوا ان هذا الحديث يرويه ابو هريرة - 00:02:21

وجعلنا في الاعلى روایة ابی یعلی عن مسلم الجرمی عن نخلد عن هشام عن ابن سیرین عن ابی هریرة عن عائشة لكن الاصل هو الحديث حديث ابی هریرة ویرویه ابو هریرة وعن ابی هریرة روایة ابن سیرین روایة الحسن عن ابی هریرة مباشرة - 00:02:44

واحد یبی یراثه ومن یروی عن ابی رافع رواه عن ابی رافع الحسن وهذی التی فی الوسط فتأملوا سند ابی داود. یرویه عن مسند ابن ابراهیم یرویه ابو داود عن مسلم ابن ابراهیم الفراہیدی - 00:03:07

واذا رواه عثمان بن سعید وعلي بن عبد العزیز الاولی عند البیهقی والثانیة عند ابن المندب یرویه مسلم عن هشام وشعبة وتأمل هذه الروایات عند الطیاب يعني الخارطة امامکم یرویه قتادة - 00:03:24

كان یرویه هشام عن قتادة وهشام الدستوی والشعبة من اوثق الناس في قتادة لكن ايضا یرویه شعبة منفردا عن قتادة اللي یرویه سعید بن ابی عروة منفردا عن قتادة یرویه همام وابان یرویه الشام تجد الطرق هذه امامک - 00:03:43

لكن انظر الى روایة الحسن الحسن عن ابی هریرة مباشرة وهو لم یسمعه من ابی هریرة وانما سمعه من ابی رافع فقد بانت هذا ماذا یسمی یسمی بالارسال؟ وخذ عن اليمین روایة ابن سیرین - 00:04:00

قل عن یمین رواتب السجن. اذا اللفظ الذي اختاره ابو داود في هذا الحديث انما هو لفظ مسلم ابن ابراهیم وغيره یرویه بلفظ اذا جلس او قعد بين شعبها الأربع ثم جهدتها فقد وجب الغسل. هنا مهم جدا انا اقول - 00:04:16

والزق الختان بالختان هذا الذي جعلنا نبین هذه المسألة لأن روایة جهدتها كنایة عن الايلاج فهي اوضح من والزق الختان بالختان يعني هنا لدينا قاعدة ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:04:33

ونترك بقية الروايات في الحديث يفسر بعضه بعضه هذى مسألة في غاية الالهمة ثانيا قال النسائي الحسن لم يسمع من ابي هريرة او لم يسمعه من ابي هريرة. فتأمل الى دقة النسائي - [00:04:53](#)

لكن في حديثنا هنا علمت الواسطة وهو ابو رافع نقل دارقطني عن مسلم هارون قوله سمع الحسن بن ابي هريرة الا انه لم يستمع منه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبه الأربع - [00:05:12](#)

بينهما ابو رافع يعني هنا دارقطني في كتابه العلاج ينقل عن موسى ابن هارون انهم سمع من ابي هريرة احاديث وهنا هل هو سمع من ابي هريرة ام لم يسمع؟ مسألة خلافية - [00:05:27](#)

يقول الا انه لم يستمع منه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبه الأربع بينهما ابو رافق. لكن ما دام الواسطة معلومة خلاص لا لما كنا نخشاه وهذا اللي هو - [00:05:41](#)

ثالثا يفهم من صنيع الامام مسلم في صحيحه بعد ان اورد الحديث فقال وفي حديث مطر وان لم ينزل انه يعزوها لمطر فقط وال الصحيح انها جاءت من حديث قتادة ايضا - [00:05:58](#)

قال ابن فقيه وقد ذكر ابن ابي يزيد وهماد بن يحيى وابن ابي عروبة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر. وهذا تأمل البهقي قال هذا ونحن نعلم بكتاب البهقي السنن الكبرى - [00:06:13](#)

والكتاب شرح السنة كل مستخرجات يعني يقومان بوظيفة المستخرجات على الصحيحين لا سيما البهقي يعلق وهناك انه اراد ان يشرح كلام الامام مسلم ويبين هذه الفائدة وقال الطيابسي وزاد حماد بن سلمة في هذا الحديث انزل او لم ينزل. وورد ابتالك من طريق غير قتادة مثل جبایة يونس ابن - [00:06:30](#)

عن الحسن عن ابي هريرة عند ابن ابي شيبة رابعا قال النسائي بعد ان ساق طريق عيسى عن اشعث عن ابن سيرين هذا خطأ هذه الرواية التي قد جعلناها امامك قال ابن سعيد عيسى عن اشعث عن ابن سيرين - [00:06:57](#)

هذا خطأ لا نعلم احدا تابع عيسى ابن يونس عليه بالصواب اشعث عن الحسن عن ابي هريرة وكذا قال ابو حاتم وابو زرعة كما في العلل للبن ابي حاتم وتلافي - [00:07:17](#)

خامسا رواية هشام علي ابن سيرين عن ابي هريرة عن عائشة خطأ ايضا قال دارقطني واختلف عن هشام ابن حسان فرواه عبد الاعلى عن هشام عن الحسن عن عائشة رضي الله عنها - [00:07:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مخلافة مخلد ابن حسين فرواه عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنهم وكلاهما فلا يصح طريق ابن سيرين - [00:07:47](#)

بالجملة فاذا هنا تنبئه الى هذه المسألة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:58](#)